

شرح #نخبة الفكر ضمن دروس #الأكاديمية_الإسلامية | ح 01 |

عمر المقبل

الواجب على المكلف جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشاءهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمرن المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - [00:00:00](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:00:20](#)

فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات وعليكم ايضا انتم ايها الاخوة الحضور في هذا المكان المبارك ان شاء الله تعالى والذي نتذكر فيه آآ هذه في هذه المجالس آآ انواعا من علوم الحديث آآ بواسطة هذا المتن المبارك نخبة - [00:00:36](#)

للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى كنا في الحلقة الماضية اه توقف الحديث بنا عند السبب التاسع من اسباب الطعن في الراوي وهو رواية المبتدع. ومرت بنا اسباب ثمانية كان من اخرها الكلام على رواية المجهول. وبيننا سبب رد - [00:00:57](#)

رواية المجهول وذلك اه لخباء حاله على علينا. وقد مر بنا ان من شروط قبول الحديث ان يكون الراوي عدلا. فمن جهلت حاله فقد جهلت ايش؟ عدالته السبب التاسع من اسباب رد الرواية - [00:01:18](#)

او من اسباب الطعن في الراوي هو البدعة ونلاحظ ان الحافظ رحمه الله كما تلاحظون في الشاشة الان قسمها الى قسمين فقال ثم البدعة اما بمكفر او بمفسر قال فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور اي البدعة المكفرة - [00:01:37](#)

وهنا اللفظ قد يكون مشكلا في ظاهره ووجه الاشكال ان الكافر ان الكافر لا تقبل روايته قولنا واحدا فكيف ساق الحافظ رحمه الله آآ الخلافة هنا في البدعة المكفرة؟ الظاهر والله اعلم انه يريد بذلك ان البدعة - [00:01:56](#)

مكفرة هي التي كفر بها طائفة من غلاة اهل البدع وهم ينتسبون الى اهل القبلة واضح؟ هذا المقصود بالبدعة المكفرة. ولا يقصد بذلك البدعة التي يعني وقع فيها تردد وخلاف بين اهل العلم هل هي - [00:02:16](#)

او لا مثاله غلاة الباطنية غلاة القدرية غلاة الرافضة الذين يؤلهون عليا ونحو ذلك كل هؤلاء الذين يقولون لا قدر ينكرون اه ركننا من اركان الايمان فكل هؤلاء عند الائمة كفار - [00:02:36](#)

وان انتسبوا الى ماذا؟ الى الاسلام او صلوا الى القبلة. لان هؤلاء انكروا معلوما من الدين بالضرورة. هذا مراد الحافظ بكلمة البدعة المكفرة اي انهم انتسبوا في الاصل الى اهل القبلة. لكن وقع منهم بدعة تخرجهم عن الملة لكونهم انكروا معلوما من الدين بالضرورة - [00:02:52](#)

مثل ما ذكرنا في غلاة القدرية الذين يقولون لا يوجد شيء اسمه قدر. تمام وغلاة الرافضة مثلا الذين يقولون بالوهية علي مثلا. واضح؟ اه من القدرية مثلا من ينكر العلم. علم الله عز وجل بالاشياء التي ستحدث - [00:03:12](#)

اه ولهذا كان الامام الشافعي يقول في هؤلاء ناظروهم بالعلم فان اقروا به خصموا وان انكروه كفروا هذا النوع نعم هذا النوع من المبتدعة هم الذين يريدهم الحافظ ابن حجر - [00:03:28](#)

بقيت اه بدع كثيرة او بقي اناس تلبسوا ببدع كثيرة وهي الاكثر في الامة التي ينتسب اصحابها الى القبلة ولكن ان لم يقع منهم اه او لم يكفرهم الائمة ويخرجوهم من الملة لان لديهم شبهة او لان بدعتهم يعني او لان بدعتهم لا تخرجهم - [00:03:41](#)

الملة لوجود الشبهة لوجود تأويلات نعم. ولو كان ولو كان تأويلها ضعيفا او مخالفا لاجماع السلف. لكن قد يتشبهون بماذا؟ ببعض او

التحريفات بعبارة ادق المتكأة على توجيه اللغوي. المتكأة على توجيه لغوي. المعتزلة وآ نحوهم - [00:04:03](#)

ومثل ما يقع من بعض الذين تلبسوا بدعة القدر آ ليست القدرية الغالية بل القدرية غير آ الغلاة مثلا او الذين عندهم نوع من التشيع كتقديم آ مثلا عثمان آ عفوا علي على عثمان - [00:04:24](#)

او من يقع منهم نصب وهم الذين يشتمون ال البيت شتما. نعم. فكل هؤلاء بدعهم قبيحة لكنها لا تخرجهم من ماذا لا تخرجهم من الملة. فهذا النوع يقول عنه الحافظ كما تلاحظون في الشاشة - [00:04:40](#)

يقول والثاني يقبل من لم يكن داعية الى بدعته بالاصح وهذي مرت معنا في الدرس الماضي. حينما قال ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح فهذي من عبارات الحافظ وغيره من الماكين الذين يشيرون الى الخلاف والى الترجيح - [00:04:55](#)

فقال الثاني اي الذي بدعته مفسقة ليست مكفرة آ تقبل روايته بشرط الا يكون داعية الى بدعته في الاصح. كيف داعية لبدعته؟ يكون معروف بماذا؟ عند الناس بانه يدعو الى الاعتزال - [00:05:17](#)

هل يدعو الى التشيع يدعو الى بدعة القدرية التي لا توصل الى الكفر يدعو الى الى النصب ونحو ذلك من البدع يدعو الى التشيع غير الغالي فكل هؤلاء يقول الحافظ تقبل يقبل من لم يكن داعية الى بدعته في - [00:05:32](#)

بالاصح ثم قال الا ان يروي او الا الروى ما يقوي بدعته فيرد على المختار لاحظوا هذا انا وضعت تحته خط في الشاشة يظهر لكم الان قال الا ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المختار. لماذا يقول العلماء هذا - [00:05:49](#)

لماذا آ نص الحافظ رحمه الله؟ آ على هذا الشرط اه لعل المخرج يخرج الشاشة احسنت. يقول الا ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المختار ما سبب استثناء هذا القيد او الشرط - [00:06:07](#)

قالوا احتياطا للسنة احتياطا لماذا؟ للسنة لاننا نخشى ونخشى وان لم يكن داعية ها وان لم يكن داعية لاحظ عندنا الان داعية وغير داعية فان كان داعية ها فلا نقبله كما يقول الحافظ هنا - [00:06:22](#)

وان كان غير داعية فاننا نقبله لكن بشرط ان لا يروي ما يؤيد بدعته قال وبه صرح الجوازقاني شيخ النسائي هذا ما قرره الحافظ رحمه الله تعالى في هذه المسألة - [00:06:39](#)

والقول الاخر في المسألة الذي يدل عليه صنيع الشيخين البخاري ومسلم والامام احمد رحمة الله عليهم يدل على ترجيح ها خلاف ما قال الحافظ رحمه الله مع انه ذكر في الشرح - [00:06:55](#)

ان الامام احمد رحمه الله على هذا القول لكن تصرفه في المسند يدل على خلاف هذا. فانه اخرج لanas معروفين من الدعاة الى البدع. مثل من؟ شبابه بن سوار فان هذا كان من من من المرجنة - [00:07:11](#)

هذي من البدع على العملية التي وقع فيها او البدع التي وقع فيها بعض الناس بدعة الارجاع الذين يؤخرون العمل عن مسمى او يخرجون العمل من مسمى الايمان - [00:07:29](#)

فاخرج لشباب ابن سوار واخرج له الشيخان البخاري ومسلم اخرجوا لحريز ابن عثمان الرحيبي وهو كذلك معروف بهذه البدعة بدعة الارجاع او بدعة النصب الان نسيت. اخرج البخاري لرجل داعية من دعاء - [00:07:43](#)

الخوارج الخوارج لكن بعض العلماء يقول ان الخوارج قد يستثنون من هؤلاء لماذا؟ قال لانهم اصلا هم يكفرون بالكذب الكذب كبيرة ومن اصولهم التكفير بماذا؟ بالكبيرة. ولهذا اخرج لعمران ابن حطان مع ان عمران هذا عليه من الله ما يستحق - [00:07:58](#)

هو الذي مدح قاتل من علي وهو عمرو بن ملجم الذي قال في ابياته يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره يوما - [00:08:20](#)

آ كلمة نسيها الان آ اني لا اذكره يوما فارحمه كذا آ وانه واني لارجو قال يقول اثقل عند الله اثقل البرية عند الله ميزانا او كما قال نعم الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا. المقصود انه داعية واخرج له البخاري. لماذا؟ لان لان الخوارج لا يكذبون. ولهذا الامام الشافعي نص على هذا المعنى - [00:08:35](#)

فقال لا اقبل من حديث اهل الاهواء او اقبل حديث اهل الاهواء الا الرافضة فانهم يكذبون. او قال يستحلون الكذب وهذا يؤيد القول

الذي نشير اليه الان. نشير اليه الان. ومما يدل على ذلك ايضا اخراج الامام مسلم في صحيحه لراو يقال له عدي بن ثابت - [00:09:03](#) وهذا الراوي عدي بن ثابت قال عنه الامام ابو حاتم الرازي انه قاص الشيعة في الكوفة ايش معنى قص الشيعة؟ داعية يعلمهم قصصا ويرغبهم في التشيع. ومع ذلك اخرج الامام مسلم حديثا في فضائل علي - [00:09:22](#) لاحظ مع انه ماذا؟ داعية يعتبر. وروى حديثا في ماذا؟ فيما يقوي بدعته كما يقال وما هو هذا الحديث؟ يقول عدي بن ثابت حدثني زر ابن حبيش عن علي ابن ابي طالب انه قال والذي نفسي بيده انه لعهد النبي الامي اي نعم - [00:09:38](#) الذي فلق الحبة وبرأ النسمة. انه لعهد النبي الامي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا الا منافق. هذا يؤيد بدعته ولا لا في فضاء العلي وعلي خليف بذلك ومع هذا ما احد اعترض على الامام مسلم في رواية هذا الحديث حتى الذين كانوا يتكلمون في بعض الاحاديث التي انتقدت على الامام مسلم في صحيحه - [00:09:56](#) لم يجعلوا هذا الحديث منها اذا نقول الحافظ رحمه الله رجح ان حديث الداعية يرد مطلقا لبدعته هذي هذا مذهب الجمهور او حكاة عن الجمهور وفي حكايته نظر لكن آآ آآ قصدوا بذلك اخماد البدعة - [00:10:17](#) ان لم يكن داعية فانه يقبل هذا كلام الحافظ لكن بشرط الا يروي ما يؤيد بدعته. وقلنا ان الاصح ان من ثبت صدقه في الحديث ولو كان مبتدعا ولو كان داعية - [00:10:35](#) فان تصرفات كبار الائمة تدل على ماذا؟ على قبول حديثه ولهذا لما ذكر الامام يحيى بن سعيد القطان على تشدده ذكر عباد ابن منصور الناجي البصري كان فيه بدعة القدر كان متلبسا ببدعة القدر لكنها ليست القدريية ايش؟ الغالية - [00:10:49](#) وكان يحيى رحمه الله يقول لا ينبغي هو قال ثقة. لا ينبغي ان يترك حديثه لرأي رآه لاحظتوا كيف فصل بين ثقته في الحديث وبين بدعته وبين بدعته فلا يحيى القطان احد اكابر الائمة المتشددين في النقد ايضا - [00:11:08](#) وهو احد شيوخ الامام احمد احمد بن حنبل ذكرنا انه اخرج لجماعة من هؤلاء. ذكرنا البخاري اخرج لعمران ابن حطان. الامام مسلم اخرج لمن؟ لعلي بن ثابت الانصاري وكذلك الشيخان اخرج لحديث ابن عثمان واخرج شبابه ابن سوام وكلهم ممن غمص ببدعة من البدع. اذا الاصح ان يقال - [00:11:27](#) اذا ثبت ماذا؟ حديث الرأ اذا ثبت صدق الراوي في حديثه فيقبل ولو كان ايش؟ داعية ومن الشواهد البينة الواضحة في تصريح احد الائمة وهو ابن خزيمة رحمه الله انه ذكر في حديثه في في صحيحه قال حدثنا عباد ابن يعقوب الرواجني - [00:11:47](#) لاحظ ماذا قال؟ قال الثقة في حديثه المتهم في دينه. لانه كان رافظيا او شيعيا كان شيعيا لاحظ ابن خزيمة انصف وفرق بين ايش عدالته في حديثه جرب عليه الحديث لم لم يبلى عليه كذب او ها آآ شيء من ذلك او حتى ولو اتهم به - [00:12:06](#) واضح؟ فقبل حديثه لصدقه. وهذا الانصاف لا تجده عند احد كما تجده عند ائمة السنة بينما في الطرف المقابل ها لا تجد احدا من ائمتهم من يوثق احدا من ائمتنا بل ربما كفروهم كما هو معلوم - [00:12:28](#) من من مذهبهم نعم هذه مسألة رواية المبتدأ اه انتقل الحافظ رحمه الله بعد ذلك الى السبب العاشر من اسباب اه الطعن في الراوي وهو السبب الاخير ونختتم به ان شاء الله تعالى الحديث عن هذه الاسباب - [00:12:46](#) ما هو السبب؟ نلاحظ الان على الشاشة وسوء الحفظ. هذا هو السبب العاشر من اسباب اه الطعن في الراوي وسوء الحفظ تقدم معنا ان المراد به من يكون صوابه اكثر من - [00:13:03](#) صوابه اكثر من خطأه لكن خطأه كثير قطعه كثير اوضح ذلك بالنسبة كان يكون عنده الف مثلا اه مثلا حنقول مئة حديث حديث لكن يخطئ في ستين بالمئة منها ستين بالمئة عنده كم ستون صواب - [00:13:18](#) عفوا يخطئ في اربعين او يخطئ ثلاثين عشرين كثيرة ثلاثين بالمئة بالنسبة للثلث والثلث يخطئ في ثلاثين من مئة يعتبر كثير. عنده الف حديث ويخطئ فيه مئة تعتبر كثيرة. هذي الخطاء. واضح؟ وخمسين بالنسبة لالف تعتبر كثير - [00:13:36](#) لكن لو كان يروي نص مليون حديث هذا لو اخطأ في خمس مئة لا تسقطه عن آآ آآ يعني عن لا لا يمكن ان يوصف بماذا؟ بانه سيء بانه سيء الحفظ. يقول سوء الحفظ - [00:13:54](#)

لا يخلو من حالين لاحظوا في الشاشة الان اشار الى هذا بقوله ان كان لازما ان كان لازما يعني منذ ان بدأ يحدث هذا الراوي وهو سيء الحفظ وهو سيء الحفظ. كل ما حدث واذا حفظه سيء - [00:14:09](#)

لاحظتوا؟ فيصيب لكن صوابه ها؟ يعني او يقع عنده خطأ صار لافت للنظر حتى وصف بانه سيء الحفظ مثل ما قال الامام احمد رحمه الله في اه في مثالا اه عبد الرحمن - [00:14:26](#)

ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال سيء الحفظ جدا ما رأيت اسوأ منه حفظا يعني ما رأيت اسوأ منه حفظا. وقال احد القائمة آآ لعله بن معين في رواية عنه في عبد العزيز بن محمد الداروردي. قال سيء الحفظ - [00:14:42](#)

سيء الحفظ. هذا احد الاقوال فيه فاذا كان هذا سوء الحفظ ملازما له والغالب على حديثه فاذا روى حديثا لوحده فيسمى شاذا على رأي نلاحظ كلمة على رأي. هذه تذكرنا بما سبق ان اشرنا اليه في اوائل المجالس - [00:15:00](#)

من ان هذه المصطلحات ها ليست حكرا على صورة من صور الرواية تقدم معنا ان مخالفة الثقة لمن هو واثق منه يعتبر ايش شذوذا تمام؟ تفرد الثقة ببعض الالفاظ يسمى شذوذا مثل ما قال النسائي معنا قال لم يذكر احد من الرواة - [00:15:21](#)

حديث اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فعلى ماء فانه طهور. قال لم يذكر احد هذا الحرف فانه طهور الا سفيان ابن عيينة. اذا شذوذ هذا الان وصف ثالث او معنى ثالث من معاني الشذوذ وهو تفرد سيء الحفظ - [00:15:41](#)

اذا سيء الحفظ اما ان يكون سوء حفظه لازما فهذا هو الشاذ اذا انفرد قد يكون طارنا ما معنى طارنا؟ يعني ان الاصل ان الراوي ثقة لكن في اخر عمره - [00:15:58](#)

نعم طرأ عليه سوء الحفظ بسبب اختلاطه. ولذلك قال بسبب اختلاط عقله فقال فالمختلط كما تلاحظون في الشاشة. قال او طارنا فالمختلط يعني انه قبل آآ طرق سوء الحفظي كان ثقة ها او حديثه جيد - [00:16:11](#)

لكن طرأ عليه سوء الحفظ بسبب اختلاط او تغير في عقله او او هذه حقيقة الاختلاط تغير العقل تغير العقل قد يكون يا اخواني بسبب مصيبة تحل بهذا الانسان. والانسان بشر يعني. والناس ليسوا سواء في تقبل. المصاعب منهم من يكون قويا في احتمالها. ومنهم من لا - [00:16:30](#)

يحتمل بعضهم قد اه اه يعني يصاب بالاختلاط او تغير العقل بسبب احتراق كتبه كما يذكر في عبد الله بن لهيعة رحمه الله. وكذلك ممن ذكر انه اختلط مثلا سعيد بن ابي عروبة رحمه الله احد الثقات لكنه اختلط في اخر عمره بسبب ماذا؟ لما بلغه هزيمة عبد الله ابن - [00:16:48](#)

محمد بن حسن المشهور بابن النفس الزكية هزم في آآ في يعني في آآ يعني في عملية اراد ان ينفذها او كذا. كان هناك اشكالات بينه وبين بني امية. في آآ قضية معروفة في التاريخ - [00:17:08](#)

فلما بلغته هزيمته ها في حرب مع بني امية اه تغير عقله تغير عقله. واحيانا لا يكون بسبب مصيبة بل يكون بسبب تقدم العمر كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ايش؟ الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علمه شيئا - [00:17:23](#)

يبدأ ما يدري هو مثلا في الصباح او في الليل او كذا ومن علامات الاختلاط ان المحدث يلحن فيتلقن. كيف يلحن فيتلقن يجي مثلا يقول يا سمير حدثك فلان ابن فلان كذا وكذا تقول نعم وانت لم يحدثك ولا شيء - [00:17:40](#)

يقول حدثكم فلان بن فلان مرفوعا والحديث اصلا انت رويته قبل الاختلاط لماذا؟ موقوفا لكن لانك خلطت ها مرفوعا. رويته مرفوعا. هذه فكرة او او هذه باختصار معنى او صورة الاختلاط. سورة ايش؟ الاختلاط - [00:17:59](#)

اذا عندنا سوء الحفظ اما ان يكون لازما فهذا هو الشاب. واما ان يكون طارنا يعني جديدا فهذا يسمى ايش؟ المختلط. وقد اعتنى العلماء رحمهم الله تعالى بالكلام على المختلطين لماذا - [00:18:17](#)

يميز بينما رواه الراوي قبل الاختلاط وما رواه بعد تمام والرواة عند الاختلاط اسمع للفائدة اسم يحجبهم اهلهم فلا يحدثون يحجبهم اهلهم يعني يصيرون يصير البيت بيت علم اوله اولاد محدثون ويعرفون ان التحديث هنا قد يضر بحديث والدهم يقولون نعتذر يا طلبة العلم والدنا لا يحدث الان خلاص - [00:18:31](#)

فيبقى حديثه نقيا سليما ومنهم وهم الاكثر من يقع منهم تحديث قبل وبعد. فيحرص الائمة على تمييز ما رواه هؤلاء عن ما رواه هؤلاء. عما رواه هؤلاء. فمثلا على سبيل المثال عطاء ابن السائب - [00:18:57](#)

من مشاهير المختلطين نجد مثلا اذا روى حديثا عنه احد الرواة فيقولون اذا كان ممن روى عنه حماد بن سلمة فحماد مما روى عنه قبل الاختلاط فحديثه عنه صحيح الحديث عنه صحيح - [00:19:14](#)

واذا روى عنه فلان نسيت الان احد الرواة روى عن عطاء ابن يسار فان حديثه ضعيف لانه روى عنه بعد الاختلاط نلاحظ ايها الاخوة انا اذكر هذا المثال واتعمد او بعض التفصيلات ليزداد يقينكم يا اخوة. ويا اخوة انتم في خلف الشاشة والاخوات - [00:19:27](#)

جميعا ليزداد يقينكم بحفظ الله عز وجل لدينه وان سنة النبي صلى الله عليه وسلم قيض الله لها رجالا يحفظونها وبذلوا فيها الغالي والنفيس من اجل ان تضبط ومن اجل - [00:19:46](#)

ان تحفظ ومن اجمل واحسن الكتب التي كتبت في المختلطين. كتاب ابن الكيال المعروف بالكواكب النيرات لمعرفة او في معرفة من اختلط من الرواة في معادن مختلطة من الرواة. والمختلطون ايضا انواع منهم ثقات ومنهم ظعاف وفي هذا تفاصيل تجدونها ان شاء الله تعالى لمن احب ان يتوسع في كتب - [00:20:00](#)

المختلطين ثم انتقل الحافظ في مسألة اخيرة في هذه في هذا السياق وهي ان حديث هذا النوع من الرواة آآ تلاحظون في الشاشة اه يقول ومتى توبع سيء الحفظ بمعتبر؟ من هو المعتبر - [00:20:23](#)

اي الذي حديثه ايش؟ فيه ضعف لكنه ليس ضعفا شديدا واضح اذا توبع سيء الحفظ بانسان صدوق او بحفظه لين او عنده او هام. نعم فانه يسمى حديث حسنا لكن ايش؟ لاحظوا القيد. لا لذاته باب المجموع - [00:20:40](#)

بل بل بالمجموع لاحظتوا وذيل ايضا بذيل اخر فقال وكذا المستور والمرسل والمدلس ايضا اذا توبعوا من معتبر يسمى حديثهم ايضا حسنا لا لذاته بل بالمجموع اه لعل المخرج الكريم يخرجها على الشاشة حتى اه نركز على هذه النقطة. متى توبع سيء الحفظ بمعتبر؟ والمعتبر من هو يا اخوان؟ هو من - [00:20:58](#)

يقبل حديث اوليس عفوا. ليس في حديثه ضعف شديد ليس في حديثه ضعف شديد بل من جنس هؤلاء عنده سوء حفظ لكن تبعه اخر فان هؤلاء يصير حديثهم حسنا لا لذاته لكن بمجموع - [00:21:27](#)

الطرق بمجموع الطرق وتقدم معنا الصحيح لذات الصحيح لغيره الحسن لذاته هذا نموذج من الحسن لغيره. كذلك عندنا المرسل والمستور كما تلاحظون وكذا المستور والمرسل والمدلس هؤلاء كلهم اذا توبعوا بامثالهم فانه يقوى حديثهم - [00:21:42](#)

وهذا الكلام يا افاضل نحن نذكره على سبيل العموم لكن قد تأتي احاديث لا ينفع فيها متابعة هذا لانه قد يكون من احاديث الاحكام مثلا واضح؟ التي تحتاج الى اسانيد كقوائم ماذا - [00:21:59](#)

كقوائم المسجد الحرام او كاعمة المسجد الحرام او اعمدة المسجد النبوي في قوتها ومتانتها تمام ثم ننتقل بعد ذلك الى نوع او موضوعات اه تتعلق باقسام الحديث باعتبار من يضاف اليه. فيقول الحافظ رحمة الله عليه - [00:22:13](#)

ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً او حكماً من قوله او فعله او تقريره او الى الصحابي الى اخره اه نبداً بالصورة الاولى او بالمسألة الاولى - [00:22:31](#)

هذه الانواع التي سيذكرها الحافظ بعد قليل هي اه اوصاف للاسانيد باعتبار من يضاف اليه والاسناد في كتب السنة لا يخرج في اضافته عن ثلاثة اصناف او ثلاثة صور اما ان يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:45](#)

واما ان يضاف الى الصحابي واما ان يضاف الى من دون الصحابي سواء كان تابعيا او تابعة تابعيا او تابع تابعيا وهكذا اذا هذي ثلاث صور كما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

ها ما يضاف للنبي صلى الله عليه وسلم من قوله او فعله او تقريره صراحة او حكماً هذا يسمى ايش هذا يسمى المرفوع وسمي مرفوعا لان ارفع شيء يحصر عليه المحدث - [00:23:19](#)

هو الوصول الى صاحب الذات العلية رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح؟ فسمي مرفوعا لهذا السبب الثاني وهو قال او

الى الصحابي كذلك يعني يصل تصريحاً او حكماً من قوله او فعله لكن ما نقول من تقرير - [00:23:34](#)

لسبب سنذكره بعد قليل. فهذا يسمى موقوفاً لانه بدل من ان يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقفه على الصحابي او او يعني يضاف هذا الاسناد وهو وهي الصورة الثالثة الى التابعي ونقول ومن دونه الى التابعي او من دونه تمام فهذا - [00:23:52](#)

يسمى مقطوعاً هذا يسمى مقطوعاً وسنمر عليها ان شاء الله تعالى الان ننتقل الى القسم الاول وهو قوله ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله آ - [00:24:13](#)

نعم او تصريحاً او حكماً قال فالاول المرفوع والثاني الموقوف الى اخره نرجع الى الوصف الاول او الصورة الاولى وهي ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً او حكماً من قوله او فعله او تقريره. التصريح مثل ماذا؟ مثل - [00:24:29](#)

انما الاعمال بالنيات هذا صريح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بالنيات الدين النصيحة وهكذا قال او حكماً كيف حكماً يعني ان يقول الصحابي قولاً لا مجال للرأي فيه - [00:24:44](#)

يقول العلماء ان هذا مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ايش حكماً ما معنى حكماً؟ اي انه وان قاله الصحابي من نفسه لكنه لا يعني اقصد وقفه الراوي على الصحابي لكن لا يمكن ان يكون الصحابي - [00:25:01](#)

قاله من نفسه مثل ماذا؟ الاخبار عن المغيبات الماضية او او المستقبلية او يخبر عن ثواب معين او عذاب معين. مثل ماذا ما رواه الامام احمد في مسنده ان ابا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:25:15](#)

ان الكافر يوم القيامة يكون ضره كجبل احد هذا يمكن ان يقول ابو هريرة من نفسه لا لا يعلم هذا شيء من الغيب لكن اشترط العلماء في هذه الصورة الا يكون الراوي ممن عرف عن بالاخذ عن بني اسرائيل - [00:25:37](#)

ان يكون الراوي ممن عرف بعدم الاخذ عن بني ان لا يكون الراوي ممن عرف بالاخذ عن بني اسرائيل. لماذا لما عين النبي عليه الصلاة والسلام بالتحديث عن بني اسرائيل فقال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. فبعضهم اطلع ومن اشهرهم عبد الله بن عمرو - [00:25:55](#)

ابن العاص رضي الله عنهما وبعضهم اطلع بعض اخبار اهل الكتاب فخشي بعض العلماء او حتى يحتاطوا ان يكون بعض ما يقوله الصحابي ممن اخذ عن كتب اهل الكتاب وتعرفون كتب اهل الكتاب ليس - [00:26:12](#)

ليست كلها ايش؟ محرفة بل فيها المحرف الماء الغيه والصواب لكن غلب عليها التحريف فقد ينقل بعضهم شيئاً من ذلك فيوافق الحق فارادوا فقط ان يميزوا بين ماذا؟ ما ينسب - [00:26:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حكماً وما لا ينسب اليه. وان كان حقاً في ذاته طيب المثال نعم. هذا المثال الصراحة من قوله بقي الصريح من فعله مثل قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:40](#)

يحب الحلوى او العسل واضح قال ابو موسى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج هذا كله صريح من فعله - [00:26:58](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم اضطجع ثم اضطجع. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين. كل هذه ايش - [00:27:11](#)

فعل صريح طيب التقرير مطابقه هو ان يفعل عند النبي صلى الله عليه وسلم فعل ولا ينكره ولا ينكره من اشهر ما يمثل لذلك بماذا مسألة اكل الضب فان النبي صلى الله عليه وسلم لما تركه - [00:27:21](#)

وكان الصحابة يعرفون انه اذا ترك شيئاً سكت عن او ترك شيئاً معناته قد يكون في مشكلة فلما احجم قال ابن عباس او قال خادم الوليد احرام هو يا رسول الله - [00:27:39](#)

قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه. فاكل خادم الوليد الضب والنبي صلى الله عليه وسلم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرى. ومن الامثلة التقريرية - [00:27:53](#)

ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث معاوية رضي الله عنه ان الصحابة كانوا يتحدثون في المسجد بامور الجاهلية فيمر بهم

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبسم ايش هذا - [00:28:06](#)

ها يا اخوان تقرير تقرير واضح جدا. ابتسامته صلى الله عليه وسلم تقرير ولو كان هذا مما ينكر لقال لهم لا لا يجوز لا تتكلموا في

اخبار الجاهلية اجعلوا المسجد فقط لكذا وكذا - [00:28:21](#)

لكن كان يراهم يتحدثون ويسكت ويسكت رأى النبي عليه الصلاة والسلام الحبشة يلعبون في المسجد النبوي بالدرق والحراب جاءت

عائشة رضي الله عنها وكأنها تريد ان تنظر. فقال عليه الصلاة والسلام تشتتهين تنظرين - [00:28:34](#)

قالت فصعدت على ظهره واخذني على خده الى اخر الحديث الشاهد ليس هذا في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة الشاهد

في اقراره لماذا للحبشة وهم يلعبون في المسجد - [00:28:52](#)

ولم ينههم ولم ينههم ودخل ابو بكر رضي الله عنه على عائشة في يوم عيد وعندها جاريتان تدفان يعني تضربان بالدف والنبي صلى

الله عليه وسلم ساكت ما قال شيء - [00:29:04](#)

ايش معنى هذا ولهذا لما دخل ابو بكر تعجب قال امزمار الشيطان وهذا يدل على ان العرب تطلق المزامير على ادنى الة ولو كان كانت

ليست حقيقتها المزامير المعروف آآ في الاسلوب المعاصر - [00:29:16](#)

اطلق الزمر على الدف وهذا يدل على دخول الدب في الات المعازف وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها دعها يا ابا بكر انه يوم

عيد يا ابا بكر. الشاهد ليس في اللفظ هنا. اللفظ صريح في قوله بالاذن. واضح؟ لكن الشاهد عندنا على الجزء الاول من الحديث وهو -

[00:29:33](#)

اقراره صلى الله عليه وسلم لضرب الجاريتين بالدف يوم العيد. هذا كله يسمى ماذا؟ مرفوعا طيب الصحابي وهو الان ننتقل الى

الثاني قال او الى الصحابي كذلك ثم عرف الصحابي يعني يقول الصحابي ينتهي تصريحاً او حكماً - [00:29:54](#)

مثال قول الصحابي رضي الله تعالى عنه آآ على سبيل المثال هنا يقول من عمل عملاً يقول عثمان رضي الله عنه من عمل عملاً كساه

الله حلتة او رداءه ان كان خيراً فخير وان شراً فشر - [00:30:12](#)

هذا موقوف قولي صريح موقوف قولي صريح ومن الموقوف الفعلي قول عبد الله بن شداد رضي الله عنه سمعت نسيج عمر بن

الخطاب رضي الله عنه من وراء الصفوف وهو يقرأ قول الله تعالى - [00:30:30](#)

ما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون. فهذا صحابي يحكي فعل صحابي اخر وهو بكاء ابو عمر واضح؟ هذا فعل

فيسمى موقوفاً ماذا؟ موقوفاً فعلي. موقوفاً فعلياً - [00:30:48](#)

مثال التقرير ان عمر رضي الله عنه لما طعن في صلاته قدم عبدالرحمن بن عوف الى الصلاة فتقدم واتم بهم الصلاة ما صورة التقرير

هنا في موافقة الصحابة رضي الله عنهم لفعل عمر - [00:31:04](#)

فلم يؤمروا باعادة الصلاة بل اتموها مع ان الصلاة ابتدأت بامام وانتهت بايش بامام لهذا الظرف لكن موضوع التقرير في حق الصحابة

رضي الله عنهم يفصل فيه فان كان التقرير متعلقاً بشخص واحد فانه لا حجة فيه لان الصحابي قد يخفى عليه الحكم. وهذا معروف

- [00:31:20](#)

وقد ينسى وقد وقد اذا اقر بحيث فعل هذا الفعل كله بمحظر الصحابة رضي الله عنهم ولم ينكر احد سيكون تقريرهم هذا من باب

ما يسميه العلماء في علم اصول الفقه بالاجماع السكوتي - [00:31:41](#)

وهل هو حجة او ليس بحجة؟ هذا بحث يطول. واكثر المحققين انه ليس بحجة الا بشروط يصعب تطبيقها. على كل حال لم نجعل

التقرير على الصحيح آآ داخلاً في هذا الا في الصورة الجماعية فقط. ها في الصورة الجماعية - [00:31:56](#)

لسبب وهو ان الصحابي كما قلنا قد يخفى عليه حكم وقد ينسى وقد يذهل وقد وهذا معروف يعني في حال الصحابة رضي الله

عنهم الحافظ هنا لما جاء ذكر الصحابي احتاج ان يعرفه فقال تلاحظون في الشاشة - [00:32:12](#)

قال وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الاسلام كم شرط ذولي يا اخوان ثلاثة من لقي النبي صلى الله عليه

وسلم مؤمناً به ومات على الاسلام ولو تخللت ردتهم في الاصح لاحظوا كلمة في الاصح تكررت معنا صح - [00:32:27](#)

تمام الان يقول من لقي ولم يقل من رأى. لماذا ليشمل بذلك الاعمى الاعمى لا يعرى لكن تثبت له الصحة بمجرد اللقاء بمجرد اللقاء قال مؤمنا به لان هناك اناسا لقوه ورأوه ولكن لم يروه وهم مؤمنون به وهم مؤمنين به - [00:32:43](#)

فلا تثبت لهم الصحة الثالث ان يموت على الاسلام لانه كما نعلم وقعت ردة من بعض العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

فهؤلاء والا قول النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنين به - [00:33:04](#)

هذي الشرطين لكنه تخلف في حقهم ماذا الشرط الثالث الحافظ اشار الى مسألة خلافية وهي ماذا عن الذين رجعوا الى الاسلام بعد ردتهم هل يثبت لهم وصف الصحة ام لا - [00:33:15](#)

الحافظ رحمه الله رجح ثبوت وصف الصحة لهم وسبب ترجيحه والله اعلم انه رأى تصرف الشيخين البخاري ومسلم على هذا فقد اخرجوا للاشعث ابن قيس اخرجوا للاشعث ابن قيس رضي الله عنه وهو ممن ارتد لكنه اعاد للاسلام وحسن ايش - [00:33:29](#)

وحسن اسلامه. فصنيع الشيخين يدل على ماذا على ان الردة عندهم ها هل تؤثر في نقض وصف الصحة اذا رجع الانسان للاسلام؟

الجواب لا لا تؤثر. والدليل انهم اخرجوا له. ولو لم ولو كان اه غير صحابي او انتقضت انتقض وصف الصحة - [00:33:49](#)

لما اخرجوا له الثالث والآخر من هذي الاوصاف من يقول ومن دون التابعي في عفا قال او الى التابعي قال او الى التابعين من هو التابعي؟ نلاحظ الان الحافظ يقول او الى التابعي وهو من لقي الصحابي كذلك - [00:34:06](#)

لكن هناك فرق دقيق جدا في التعريف تتنبهون له ايها النبلاء. وهو اننا نقول من لقي الصحابي مؤمنا ولا نقول به لماذا؟ لان شرط الايمان هو بالله ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:34:27](#)

واضح لان التابعي مثله مثل الصحابي في مسألة الايمان والشهادة الى اخره. لكن نقول من لقي الصحابي مؤمنا ومات على الاسلام ومات على الاسلام. فهذا هو التابعي اه ويسمى حديثه مقطوعا - [00:34:42](#)

فلما قال الحافظ هنا والثاني قال فالاول والمرفوع والثاني الموقوف والثالث المقطوع قال تلاحظون في اخر عبارته ومن دون التابع فيه مثله يعني من دون التابعي من اتباع التابعين واتباع التابعين الى ان تصل الى القرن الخامس ها وهو قرن ما زالت الرواية فيه بالاسناد - [00:34:58](#)

موجودة لو تروي بالاسناد عن شخص وليكن من اتباع اتباع اتباع اتباع التابعين يسمى هذا مقطوعا وكل ما لا ينسب الى الصحابة ويروي بالاسناد فيسمى ايش؟ مقطوعا. فلو روي عن الثوري مثلا او الشعبي او روي عن مالك او روي عن احمد بن حنبل او

- [00:35:17](#)

عن النسائي او روي عن الحاكم او روي عن ابن حبان او روي عن ابن منده بالاسناد هذا يسمى ايش مقطوعا فهذا يسمى مقطوعان.

تمام. اذا الان نلخص هذا بهذه الصورة وهذا العرض الان تلاحظون في الشاشة. التقرير باختصار شديد - [00:35:35](#)

اقسام الخبر باعتبار من يضاف اليه هو بهذا التصوير. ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً او حكماً. آآ او ينتهي للصحابي كذلك. ويسمى موقوفاً تصريحاً او حكماً ينتهي الى التابعي آآ ويسمى المقطوع. وكذلك يقتضي لفظه اما ان يكون تصريحاً او حكماً. وهذا يقال فيه ما تقدم - [00:35:53](#)

آآ بقي النشير الى امثلة في قول التابعين مثلاً آ الحسن البصري رحمه الله اثر عنه انه قال يا حسن عين بكت في جوف الليل من خشية الله عز وجل - [00:36:13](#)

هذا يسمى ماذا ها يا سمير ذهبت الى بنين ماذا يسمى حديث الحسن مقطوعا احسنتم يسمى مقطوعا يا حسن عين من خشية الله في جوف الليل. رزقنا الله واياكم ذلك. قولوا امين - [00:36:25](#)

ومثال المقطوع الفعلي ها ونسأل الله ان نوفق له نحن معاشر الرجال بالذات والنساء اللاتي يخرجن ايضاً لهن نصيب من ذلك. يقول موسى بن مغيرة رأيت محمد بن محمد بن ابن سيرين - [00:36:42](#)

يدخل السوق نصف النهار يكبر ويسبح ويذكر الله عز وجل وكأنه بذلك يشير الى انه لم يدخل لغرض خاص بالبيع والشراء ولكن يريد ان ينبه اهل السوق من غفلتهم رحمة الله تعالى عليه - [00:36:57](#)

ثم بعد هذا ينتقل الحافظ رحمه الله الى مسألة آآ اخرى لها صلة وثيقة بما تقدم من الكلام على الاسناد باعتباره او الواصف التي تلحق بالاسناد وهي مسألة تعريف المسند - [00:37:12](#)

وما يتعلق به من علو ونزول فقال رحمه الله والمسند يعني في اصطلاح المحدثين هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. لاحظوا كلمة ظاهره وظعتها باللون الازرق لماذا لماذا؟ لانه آآ اراد بهذا ان وجود - [00:37:26](#)

انقطاع بعد البحث يعني احيانا مثلا نحن ندرس اسنادا آآ او خلوا دعونا قبل هذا ان نصور المسند ما هو؟ ان يقول ان يروي امام من الائمة الامام احمد اه كغيره من الائمة - [00:37:48](#)

يقول مثلا مثلا على سبيل المثال آآ حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مثلا على سبيل المثال عبد الله بن وهب حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:01](#)

هذا يسمى المسند لماذا؟ لان الصحابي رفعه الى من الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما سبب ذكر الحافظ لكلمة ظاهره الاتصال نريد بذلك ان يرد على قول من قال - [00:38:19](#)

ان المسند اذا جمعنا طريقه واكتشفنا ان فيه ان فيه انقطاعا فاننا لا ندخله فيه واضح فيقول هذا لا يؤثر العبرة عندنا بماذا؟ بظاهر في ظاهر الاسناد. فما دام ظاهره مرفوع فاننا ندخله في المسندات - [00:38:32](#)

ولهذا مثلا تجد في مسند الامام احمد رحمة الله عليه. احاديث كثيرة من هذا النوع يكتشف بعد البحث ان فيها انقطاعا سواء بين التابعي والصحابي او بين التابع وتلميذه آآ وهكذا - [00:38:50](#)

هذا لا يضره وهو يشير بذلك الى اختياره لتعريف الحديث المرفوع خلافا لثلاثة اقوال قيلت في تعريف المسند هذا اقربها وارجحها. وهو ان ان المسند مرفوع صحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:39:02](#)

بسند ظاهر والاتصال. والمعنى انه لا يؤثر فيه ايش ان يظهر فيه انقطاع بعد جمعنا لايش ؟ للطرق. ثم انتقل الحافظ الى مسألة شوغث بها المحدثون كثيرا جدا. وهي مسألة العلو - [00:39:19](#)

النزول. العلو والنزول وقبل ان نبين المقصود بالعلو والنزول نبين اه عفوا قبل ان ندخل في تفاصيلها نبين ما المقصود بالعلو والنزول اه المقصود بالعلو والنزول اي الاسناد الذي يقل عدد رجاله حتى يبلغوا اقصر عدد ممكن في طبقة من؟ المصنف - [00:39:34](#)

ماشي والنزول هو ان يزيد عدد رواة الاسناد عن العدد الادنى الذي ينبغي ان يكون عليه المصنف. نوضح مثال اه ابصور صورة معاصرة في بتصوير معاصر ثم ننتقل الى المثال التطبيقي في السنة جيد الان مثلا - [00:39:55](#)

آآ الاخوة آآ مثلا انا اصل الى آآ الشيخ عبد الرحمن بن سعد رحمه الله برجل واحد فمثلا سمعت شيخنا العثيمين لو فرضنا انا بأروي حديث عن الشيخ عبد الرحمن بن سعدي - [00:40:16](#)

العاصي الايه باسناد واحد برجل واحد واقول حدثنا ابن عثيمين قال حدثنا ابن سعدي او اقول حدثنا ابن عقيل الشيخ عبدالله بن عقيل رحمه الله عن الشيخ عبد الرحمن بن سعدي - [00:40:29](#)

هذا يسمى علو لانه اعلى اسناد اصل فيه لابن سعدي لان مات ابن سعدي قبل ان اولد انا بسنوات طويلة جميل لكن لو رويت عن ابن سعدي واسطة رجلين فقلت مثلا حدثني رجل عن ابن عثيمين عن ابن سعدي - [00:40:41](#)

زيد مثلا من الناس هذا ايش يسمى بالنسبة لي؟ نزول لماذا نزول؟ لان الاصل في مثلي ها ان يروي بواسطة رجل واحد فقط وسط رجل واحد طيب كيف ننتقل الان نطبق هذا على الائمة - [00:40:59](#)

الائمة مصنفين اللي يعني بدأوا في عملية التصنيف غالبهم يصل النبي صلى الله عليه وسلم برجلين هذولا اللي بدأوا في الطبقة الاولى مثل عبد الرزاق مثل اه الامام مالك رحمه الله - [00:41:15](#)

مثل سعيد بن ابي عروبة في كتابه المناسك وغيرهم من هؤلاء الذين كانوا يصنفون في النصف الثاني من القرن الثاني فمثلا مالك على سبيل المثال كثيرا ما يصل النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الرجلين من هما - [00:41:27](#)

نافع عن ابن عمر يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم احيانا بثلاثة يقول حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة كم صاروا ايش يسمى هذا - [00:41:42](#)

نزول نوعا ما نزول لان مثله يستطيع ان يصل برجلين كمثال طبعا هذا يختلف باختلاف من يا اخوان؟ باختلاف الشيوخ نزولا اه تقدموا في الوفاة وتأخرا. يعني قد يكون - [00:41:56](#)

في بعض المواضع الثلاث في حق هذه السلسلة وقد يكون في حق هذه السلسلة نزول. يعني ابن مالك رحمه الله قلنا انه يروي كثيرا عن نافع عن ابن عمر صح؟ فيصل بكم - [00:42:10](#)

لرجل جيد فلو وصل هو الى ابن عمر بثلاثة رجال نعتبره ايش ايوة نعتبره قد نزل. هذا معنى العلو والنزول. فكأننا على سبيل المثال نعتبر المتن هو السقف او الثريا الموجودة في السقف عندنا - [00:42:23](#)

فهو بدل من ان يصل اليها بثلاثة وصلات او ثلاثة درج او اربع درج ها اذا وصلها بخمس فقد فيعتبر ايش؟ نازل واذا وصلها لا بدرجتين او ثلاث على حسب طبقتة. اذا - [00:42:39](#)

كيف نحسب الامام في الطبقة؟ نحسبه بحسب الفترة التي عاش فيها فلا نطلب مثلا من احمد ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم برجلين لانه تأخرت وفاته مات متين وواحد واربعين - [00:42:54](#)

ونقول كثر خيره وبيض الله وجهه. اذا وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة ولهذا افردت الثلاثيات التي في المسند بكتاب شرحه السفاريني رحمه الله ثلاثيات المسند البخاري عنده ثلاثيات لكنها قليلة. كثيرا ما يرويها من طريق مكي ابن ابراهيم احد اكابر شيوخه - [00:43:05](#)

اه نرجع الى قضية العلو والنزول هذه شغل بها كثير من المحدثين وصارت سببا للرحلة وسببا لشهرة المحدث وو الى اخره. لماذا الشهرة لان المحدثين يحرصون على قلة ايش الحلقات في الاسناد لان قلة الحلقات في الاسناد تؤدي الى - [00:43:25](#)

قلة الخطأ اليوم كل ما زادت الحلقات صارت مظنة الخطأ ايش اكثر وهذا موجود يعني انا اذكر الطرفة بس اذكره نحن صغار كنا نلعب لعبة يعني تمام في طفولتنا يسمونها التلفون الخربان - [00:43:44](#)

الخربان يكون هناك مثلا عشرة او خمسة عشر يبدون مثلا انا اكون مثلا المركز ابدأ طرح كلمة هذا يلقيها الى زميله وهذا يلقيها الى زميله ان تصل الي تمام قد اقول انا مثلا - [00:44:00](#)

السلام عليكم تحية السلام عليكم مثلا او اقول ما هي تحية اهل الجنة نتفاجأ ان هذه الكلمة تتحرف اذا وصلت اليك بعبارة ليس بينها وبين ما قلت اي علاقة صح - [00:44:15](#)

لماذا كثرت الحلقات لكن لو كان الفاصل بيني وبين الاول اللي على يميني والثاني اربعة وثلاثة وتكون نسبة الخطأ ايش لهذا اقول شغل المحدثون بهذا وازداد شغلهم اذا كانت الرفعها او اذا كان المطلوب الانتهاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:30](#)

وهذا معنى قول الحافظ هنا كما تلاحظون في الشاشة فان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام ذي صفة عليية. يعني عالية وجلييلة كشعبة - [00:44:53](#)

وهو احد الائمة المشهورين قال فالاول ايش يقال له العلو المطلق والثاني النسبي. نلخصه في هذه التشجيرة او في هذا العرض الان التشجير لاحظوا الاول نسميه العلو المطلق لماذا سمي العلو المطلق؟ لان اعلى غاية للمحدث - [00:45:08](#)

عندما يطلب العلم ويريد ان يصل الى ماذا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم. فيحرص على العلو. يحرص على ماذا؟ على العلو. اي قلة رواة الاسناد الثانية يقول ينتهي الى احد ائمة الحديث الذين لهم صفة عليا. هذا يسمى علو نسبي حتى يفرقون بينه وبين اه العلو المطلق. فالعلو المطلق - [00:45:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام والعلو النسبي لمن لاحد الائمة كيف احد الائمة؟ يعني مثلا عندنا محدث في البلد ها وهو يحفظ عن شعبة او عن سفيان الثوري او عن قتادة - [00:45:48](#)

او عن ثابت او غيره من الائمة يحفظ عنه او يعني يروي بالاسانيد بالنسبة لهم يعني يصل المحدث حلقتين او ثلاث بينما غيرهم من

المحدثين الموجودين في البلد يصلون باربع او خمس - [00:46:01](#)

يتهافت الناس على رواية هذا الحديث عن هذا الراوي حتى ايش حتى يظفروا بعلو السند ولذلك مصالح اخرى ذكرنا شيئا منها آ قبل قليل. طيب هذه الانواع بالنسبة للائمة الذين يطلب حديثهم بصفة خاصة اللي يسمى العلو النسبي - [00:46:17](#)

ظهرت فيه عند القرون المتأخرة انواع وهي تسمى الموافقة والبدل والمساواة والمصافحة نشرحها باختصار ان شاء الله تعالى في هذا التقرير او في هذا الوصف الان الذي سنشرحه من خلال ايضا الرسم - [00:46:38](#)

قال وفيه يعني في العلو النسبي فقط وليس في العلو المطلق الموافقة. ما هي الموافقة؟ قال الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير من غير طريقه. ماذا يقصد بهذه الكلمة؟ يعني عندنا البخاري مثلا زين؟ روى حديثا من طريق قتيبة عن مالك - [00:46:54](#) يريد الحافظ ابن حجر متأخر ان يروي هذا الحديث بعينه لكن لا يريد ان يرويه عن البخاري نفسه وانما يريد ان يريه عن من عن امام اخر وليكن ابو العباس السراج - [00:47:14](#)

يروى عن قتيبة مباشرة فاذا وصل الحافظ رحمه الله باسناد عال تمام الى تلميذ اخر لقتيبة لشيخ البخاري فيسمى هذا موافقة. فكأنه وافق البخاري في شيخه وافق البخاري في شيخه - [00:47:29](#)

قال وفيه البدل وهو الوصول الى شيخ الشيخ. لاحظوا الان في الشاشة لعلها تكون اوضح لاحظوا الوصول الى شيخ الشيخ الان قلنا الموافقة ما هي؟ الوصول الى شيخ احد المصنفين بعلو من غير طريقة - [00:47:47](#)

يعني يأتي البخاء الحافظ بن حجر مثلا لناخذ الان الجهة اليمنى من الشاشة آ يأتي الحافظ ابن حجر فيروي هذا الحديث لكن بدل من ان يرويه عن البخاري مباشرة لا يأتي ويروي هذا الحديث بعينه لكن من طريق آ من طريق ابي العباس السراج عن - [00:48:03](#) فهذا يسمى ماذا؟ الموافقة فاذا وصل الى شيخ شيخه من شيخ شيخه في الاسناد اللي عندنا الان عليك احسنتم مالك مالك هذا اذا وصل ابن حجر رحمه الله الى هذا الحديث من طريق شيخ اخر غير البخاري وهو هنا قتيبة او القعني - [00:48:23](#)

وهو شيخ اخر زين واضح؟ فيسمى البدل. يسمى البدل. فالبدل هو نفس الموافقة تماما. لكن الفرق ما هو التلميذ والشيخ فاذا وصل الى قتيبة مثلا باسناد اخر. باسناد اخر لا يمر فيه من طريق البخاري فيسمى بدء موافقة - [00:48:43](#)

فاذا وصل الى لاحظوا وصل الى مالك اللي هو شيخ الشيخ من طريق اخر غير قتيبة ايوة لا ايه اللي هو شيخ البخاري فيسمى البدن ما يسمى البدل. طيب عندنا الثالث - [00:49:05](#)

وهو المساواة وهو المساواة المقصود بالمساواة نرجع الى الشريحة السابقة. وهي استواء عدد الاسناد ها عدد الاسناد من الراوي الى اخره مع اسناد احد المصنفين فمثلا حافظ ابن حجر وهذا من العجائب - [00:49:21](#)

آ يعني في القرن التاسع روى اسنادا عشريا لاحظ يصل النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة انفس فقط وافق فيه النسائي النسائي نزل نزولا عظيما في ذلك الاسناد فصارت مساواة هذا متأخر واذا متقدم ومع ذلك تساوا في عدد حلقات الاسناد - [00:49:39](#)

اخيرا فيه قال وفيه المصافحة وهو الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف. يعني قبل شوي قلنا ان الحافظ ابن حجر ساوم النسائي عندنا للنسائي تلميذ وهو ابن السني فاخرج ابن حجر آ حديثا ها آ حديثا لكن اراد ان يساوي فيه من - [00:49:57](#)

يساوي فيه ابن السني. فكأنه صافحه والتقيا ها تحت مظلة النسائي كان يقول مرحبا بك يا ابن السني انا واياك ترى ايش عدد اسانيدنا او عدد طبقات اسنادنا انا وانت سواء فكأننا تصافحنا - [00:50:18](#)

واضح ويقول وهي الاستواء مع تلميذ ذلك مع تلميذ ذلك المصنف. واقول باختصار حتى لا يقلق الاخوة ان هذه القضايا تاريخية الان لا اثر لها ولا تقلق من عدم فهمها. يهمني او عدم قصد التعمق فيها. آ فهمها فقط مهم حتى اذا مر بك هذا الاسلوب او هذا - [00:50:35](#)

في كتاب تهذيب الكمال او في غيره من كتب التخريج تعرف ما معنى الموافقة وما معنى البدل؟ يقابل ذلك العلو اقسامه بالنزول فعندنا نزول آ مطلق وعندنا نزول وعندنا نزول نسبي وهذا معنى قول الحافظ رحمه الله ويقابل العلو باقسامه النزول. فعندنا نزول مطلق ونزول - [00:50:57](#)

بالنسبة هذا ما تيسر ايراده وذكره في هذه الحلقة لم آ يزل في الجعبة شيء وبقي لنا ان شاء الله تعالى مباحث اخرى نتناولها باذن

الله تعالى في الحلقتين الباقيتين من دروس هذا المشروع. البناء - [00:51:18](#)
العلمي وفي شرح نخبة الفكر تحديدا. فابقوا معنا وانتظرونا استودعكم الله. والى ان نلتاكم في الحلقة القادمة. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما - [00:51:36](#)
جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه
جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين -

[00:51:58](#)

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشاءهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف
يحجون كيف يأمررون المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم
يتعلمون - [00:52:21](#)

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:52:41](#)